تقرير أممي يوثق بطولات القوات الجنوبية في الحرب على الإرهاب

الأمناء/ خاص:

توثيق شديد الأهمية للجهود التي بذلتها القوات المسلحة الجنوبية والانتصارات التي حققتها في الحرب المستمرة على الإرهاب، صدر عن لجنة الخبراء الأممية.

الحديث عن تقرير الخبراء بالأمم المتحدة المقدم إلى مجلس الأمن الدولي، الذي قال إن تنظيم القاعدة تعرض لضربات موجعة على يد القوات المسلحة الجنوبية ضمن عمليتي سهام الشرق وسهام الجنوب لمكافحة الإرهاب في محافظتي أبين وشبوة خلال الفترات الماضية، وتدمير معاقله ومعسكراته وبنيته التحتية، ما أدى إلى مصرع الكثير من قياداته الميدانية والعشرات من عناصره الخطرة.

التقرير كشف كذلك عن خارطة جديدة لانتشار خلايا تنظيم القاعدة بقيادة أمير التنظيم الإرهابي خالد باطرفي في ثماني محافظات من بينها وادي حضرموت ومأرب والبيضاء والمهرة وبعض مناطق محافظتي شبوة وأبين بعد أن تعرض التنظيم خلال العام الجاري لهزيمة ساحقة على يد القوات المسلحة الجنوبية.

هذه الانتصارات الجنوبية ساهمت في تراجع نفوذ التنظيم بشكل كبير، حيث بات يتخذ من مناطق البيضاء وتعز ومأرب نقاطا رئيسية لهجماته نحو الجنوب.

وقال تقرير الخبراء المقدم إلى مجلس الأمن، إن تنظيم القاعدة كان قد حافظ على وجوده في محافظتي أبين وشبوة، لكنه منذ أغسطس 2022 بات يعاني من نكسات كبيرة إثر عمليتي سهام الشرق والجنوب للقوات المسلحة الجنوبية بالمحافظتين الجنوبيتين.

ويشن التنظيم عمليات بشكل مخطط ضد القوات المسلحة الجنوبية ممثلة بقوات الحزام الأمني، وألوية الدعم والإسناد وقوات دفاع شبوة.

ويستغل التنظيم المناطق الجبلية، كغطاء لانطلاق عملياته، وهي السلاسل الجبلية التي تقع بين محافظة أبين الجنوبية ومحافظة البيضاء الشمالية.

وخلال الفترة من ديسمبر 2022 حتى أبريل 2023، جرى الإبلاغ عن وقوع أكثر من 80% من الحوادث في أبين تلتها شبوة ومأرب، فيما شهدت مودية في أبين معظم الحوادث للتنظيم.

وتركزت معظم تلك الحوادث أو الهجمات الإرهابية في وادي عومران والبقيرة المجاورة بمديرية مودية والتي تشهد عمليات مكافحة للإرهاب من قبل القوات المسلحة الجنوبية.

وأشار التقرير إلى أن تنظيم القاعدة الإرهابي ما زال يحتفظ أيضا بوجوده في وادي حضرموت الخاضع لجماعة الإخوان والمنطقة العسكرية الأولى ومحافظة البيضاء التي تخضع لمليشيا الحوثي.

وأكد التقرير أن غالبية الهجمات التي شنها التنظيم حتى نهاية أبريل 2023، استهدفت بشكل رئيسي القوات المسلحة الجنوبية وعلى رأسها الحزام الأمني وألوية الدعم والإسناد وقوات دفاع شبوة.

وفي مايو 2023، قال التقرير إنه عندما تحولت نسبة مئوية كبيرة من الهجمات إلى شبوة، أصبحت قوات دفاع شبوة الهدف الرئيسي، وأدت المعلومات الاستخباراتية المركزة إلى شن هجمات بطائرات مسيرة وبأجهزة متفجرة يدوية الصنع استهدفت القادة المارين في مركبات عسكرية.

وفي 16 مايو، أعلن التنظيم مسؤوليته عن هجوم على قوات دفاع شبوة بطائرة مسيرة باستخدام قنبلة شديدة الانفجار من عيار 40 ملم، وقدم وثائق مصورة من الكاميرا التي كانت مثبتة على متن الطائرة المسيرة.

وطبقا للتقرير، شن تنظيم القاعدة الإرهابي ما لا يقل عن ست هجمات بالطائرات المسيرة، وكلها على قوات دفاع شبوة الجنوبية في منطقة المصينعة بمديرية الصعيد في شبوة.

وتشير التقارير إلى أنه أعيد نشر أعضاء التنظيم بمنطقة المصينعة في مديرية الصعيد في مايو 2023، وشهد الشهر ذاته هجوما استهدف قائد اللواء الأول لقوات دفاع شبوة، الرائد أحمد محسن السليماني الذي أصيب بجروح.

وذكر التقرير أن تنظيم القاعدة استخدام في الهجوم جهاز متفجر يدوي الصنع للمرة الثانية، ولا يمكن لتنظيم إرهابي كالقاعدة إلا أن يغطي على هزائمه في أبين باستهداف سيارات الإسعاف ما يعكس عجزه عن المواجهة.

وبحسب تقرير الخبراء، فإنّ تنظيم القاعدة دأب على مهاجمة الجرحى بانتظام، وكثيرا ما يفعل ذلك أثناء نقلهم في سيارات الإسعاف.

وأشار إلى أن هناك توجها متزايدا لاستهداف سيارات الإسعاف بما في ذلك سيارات الإسعاف العسكرية من قبل تنظيم القاعدة.

ولفت التقرير إلى صفقة التبادل بين مليشيا الحوثي والقاعدة في 18 فبراير الماضي، إذ أعلن التنظيم عن تبادل ناجح للأسرى مقابل اثنين من أفراده مع مليشيا الحوثي.

وأوضح التقرير أن تنظيم القاعدة الإرهابي وقف خلف استهداف منشأة بلحاف للغاز الطبيعي المسال بصواريخ غراد في 5 أغسطس الماضي، لكنها سقطت على بعد 2,5 كيلومتر من المحطة.

هذا التقرير يكشف حجم وحشية الحرب التي يشنها تنظيم القاعدة ضد الجنوب، ووتيرة الاستهداف التي يرفعها هذا الفصيل الإرهابي ضد الجنوب في محاولة للمساس بأمنه واستقراره.

في الوقت نفسه، فإن هذا التقرير يمثل انتصارا لجهود القوات المسلحة الجنوبية والدور الذي لعبته في إطار الحرب على الإرهاب، وحجم الخسائر التي تكبدها تنظيم القاعدة.

هذا الواقع رسالة حزم واضحة، تشير إلى أن الجنوب هو الأكثر التزاما في إطار الحرب على الإرهاب، وأنه يقود هذه المعركة بحسم شديد في إطار الحرص على تحقيق الاستقرار الشامل.

رد توضيحي

عن الإعلان التحذيري لهيئة أراضي وعقارات الدولة م/ لحج

طالعتنا إحدى الصحف الصادرة يوم الخميس الموافق 23 نوفمبر 2023م، بإعلان تحذيري ضد جمعية الشهداء الزراعية م/ تبن م/ لحج، وعملاً بحق الرد واستنادًا لقانون الصحافة والمطبوعات رقم 25 لعام 1990م المادة (60 و61 و62) من القانون نوضح التالي:

الجمعية تم إنشاؤها في العام 1993م بعقد انتفاع جماعي لعدد ستين عضوًا بقرار رئاسي من عضو مجلس الرئاسة سالم صالح محمد، حيث تم صرف لها مساحة 300 فدان بعقد انتفاع من وزارة الزراعة والري فرع م/ لحج، حيث تم مسح الأرض وحفر ثلاث آبار في العام 1993م وتم ممارسة العمل الزراعي التعاوني للأعضاء فوق الأرض، وفي صيف 1994م قامت الحرب ضد الجنوب من القوى الشمالية وتعرضت أرض الجمعية للاعتداء والاغتصاب من النافذين الشماليين، وفي عام 2015م أي بعد حرب 2015م مباشرة قام أعضاء جمعية الشهداء بالعودة إلى فوق أرضهم وممارسة نشاطهم كالمعتاد، ودخلت الجمعية في نزاع قضائي مع وكلاء المتنفذين الشماليين ومنهم علي الضبياني و علي الريوي وعلي الشريف وعبدالصفي الخلاقي، وآخرين، وتم الفصل بين الجمعية وهؤلاء المدعين بالملكية، حيث حصلت الجمعية على حكم بات نافذًا مذيلاً بسند تنفيذي ومحضر تسليم للأرض من محكمة الحوطة وكذا في قضية الاعتداء على هرم مقر الجمعية، وهي قضية جنائية، حيث حكمت محكمة الأموال العامة ضد المدعو علي صالح الريوي بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ على علي الريوي وعدد ستة أفراد ساعدوه على الهدم بالسجن لعدد أربعة أفراد من سنتين وثلاثة أفراد سجن من سنة، وكذا بالغرامة مائة وخمسة مليون ريال يمني غرامة لصالح الجمعية على الهدم، وكذا قرار في نصوص الحكم يلزم مدير أراضي وعقارات الدولة م/ لحج بتوثيق أرض الجمعية واستكمال إسقاطها وترسيمها لأعضاء جمعية الشهداء الزراعية متعددة الأغراض م/ دار منصور، وبذلك تعتبر الجمعية الحائز والمالك الشرعي للأرض بموجب عقد الانتفاع المصروف لها من مكتب الزراعة م/ لحج في العام 1993م وحكم محكمة الحوطة النافذ بسنده التنفيذي والقانون المشار في إعلان إدارة الأراضي م/ لحج لعام 1995م يحدد مهام إدارة الأراضي وليس تأميم الأراضي التي صرفت بطريقة شرعية وقانونية مع كامل الحيازة وممارسة النشاط بتصريح مزاولة المهنة للجمعية من مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل م/ لحج، وسوف تقوم الهيئة الإدارية للجمعية بمقاضاة هيئة أراضي م/ لحج على إعلانها التحذيري غير الشرعي والمضلل للحقيقة والرأي العام أمام القضاء وهو سيد القرار والفصل في أي قضايا نزاع أو ادعاء، والله من وراء القصد.

رئيس جمعية الشهداء الزراعية متعددة الأغراض
والهيئة الإدارية للجمعية
سعد عبدالله محمد عبدالقوي

استغلال هدنة اليمن وبطولات وهمية ضد إسرائيل.. الحوثي يستعد لاستئناف الحرب

الامناء/ إرم نيوز:

كشفت تقارير ميدانية عن قيام الحوثيين أواخر أكتوبر ومطلع نوفمبر المنصرمين، بعمليات تحشيد إلى جبهات مأرب، وبدأت في نزع وتفكيك حقول الألغام التي زرعتها في الخطوط الأمامية بعدة مواقع من محافظة مأرب.

أداة حرب

وقال المحلل السياسي فؤاد مسعد، إن "تصعيد الحوثيين ليس أمرًا جديدًا، خاصة أن التجارب السابقة تثبت استغلالهم لحالات الهدنة والاتفاقيات في تعزيز مواقعهم وتقوية جبهات القتال لديهم".

وأضاف مسعد في حديثه لـ"إرم نيوز": "بمعنى أنهم لم ولن يكونوا أطرافًا في السلام الحقيقي، منذ ظهور الحركة الحوثية قبل نحو 20 سنة، وهي تكرر الأمر ذاته من خلال ممارسة الخداع والتضليل داخليًا وخارجيًا، ويستخدمون معاناة اليمنيين في الترويج لأهدافهم وتنفيذ الأجندة الإيرانية في إشعال النار محليًا وإقليميًا".

وتابع: "الهدنة الحالية التي يعيشها اليمن، شكلت فرصة لليمنيين لالتقاط أنفاسهم جراء حرب دامية وصراعات متواصلة أشعلها انقلاب الحوثيين، لكنها أي الهدنة ليست سوى جدار يختبئ خلفه الحوثيون لإعداد أنفسهم ومسلحيهم لاستئناف الحرب على اليمنيين في بضع محافظات".

وأشار إلى جملة الانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات الحوثية بشكل شبه يومي في أطراف مأرب وشمال الضالع وغرب تعز، "وهذا يؤكد أن جماعة الحوثي ليست سوى أداة حرب، ولن ترتقي إلى مستوى تصبح فيه طرفا فاعلا في أي اتفاق سلام قادم"

مجال مفتوح

من جانبه، قال المتحدث باسم القوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي العقيد وضاح الدبيش، أن "حالة اللا سلم واللا حرب الجارية في اليمن، أفسحت المجال لميليشيات الحوثيين لترتيب صفوفها داخليًا، وجعلتها متفرغة لخلق عملية دعائية تحاول من خلالها تحسين صورتها محليًا وعربيًا"

وأضاف الدبيش في حديثه لـ"إرم نيوز": "أنها تمكنت من ذلك عبر اختلاق بطولات عسكرية وهمية ضد إسرائيل، دون نتائج ملموسة لها، واستمرار تهديداتها لممرات الملاحة الدولية، في ظل غياب المجتمع الدولي ودوره الفاعل في ردعها".